

فتاوى الألباني {{5382}} هل يضعف الألباني رحمه الله القول

بجواز العمل بالأحاديث الضعيفة؟

محمد ناصر الدين الألباني

عمل بنظر المرجوح نحن الآن نرفع كلمة الحديث الضعيف بعد أن عرفنا أن الحديث الضعيف يعني الظن المرجوح سبحانه الله كثيرا ما يؤخذ الناس بالالفاظ دون المعاني ودون المقاصد. لو سألت سائلا - 00:00:00 من هؤلاء الذين يقولون بجواز العمل بالحديث الضعيف في قضاء الاعمال لو سألتهم قائلا هل يجوز العمل بالظن المرجوح يا استاذ يا شيخ؟ هيقول لك يا ما بجوز العمل بالظن المرجوح لانه الظن مذموم - 00:00:22 هذا الظن ان ظنه الا ظن وما نحن من مستيقنين حكاه رب العالمين عن المشركين. ان الظن لا يغني من الحق في شيئا اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. فاذا سئل احدهم - 00:00:41 هل يجوز العمل بالظن؟ سيبادرك فوراً صحيح لا يجوز العمل بالظن اقلب السؤال الى لفظ اخر واداه الى اللفظ الاول. هل يجوز العمل بالحديث الضعيف نعم يجوز ليه يا شيخ؟ هكذا قال العلماء - 00:01:00 اذا رجعت المسألة الى التقليد. هكذا قال العلماء طيب العلماء هنا ينقسمون بالنسبة لموقفهم من هذه الجملة الحديث الضعيف يعمل به في الاعمال ينقسمون الى ثلاثة اقسام قسم يرفض هذا القول من اسه واصله - 00:01:22 ويضرب به عرض الحائط ويقول لا يجوز العمل بالحديث الضعيف في قضاء الاحمر وفي مقدمة هؤلاء الامام البخاري والامام مسلم خاصة في مقدمة صحيحه قسم اخر يقول يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل اعمال - 00:01:47 بشروط منها الا يشتد ضعفه ومنها ان لا يكون مخالفا لاصل من اصول الشريعة ومنها الا يواظب الفاعل او العامل به عليه وانما يفعل تارة ويدع تارة اخرى ومنهم مع الاسف من اطلق القول به - 00:02:14 وهذا هو الذي غلب على المتأخرين ولم يشعروا ابدا انهم وقعوا في ذاك التناقض لا يجوز العمل بالظن المرجوح ويجوز العمل بالحديث الضعيف في قضاء الاعمال. نحن نرجح بلا شك جازمين قاطعين باتين - 00:02:42 بمذهب الاولين لا يجوز العمل بالحديث الضعيف في قضاء الاعمال لماذا لان الاعمال الفاضلة التي ثبتت بالدالة الصحيحة الثابتة من الكتاب والسنة لو كان داود عليه الصلاة والسلام حيا في شريعة الاسلام - 00:03:03 وهو اعبد البشر بصريح حديث محمد عليه السلام لم يستطع ان يحيط عملا بهذه العبادات التي ثبتت ليه الدالة الثابتة كما ذكرناها فهل نحن بحاجة الى ان نأتي بعبادات ثبتت بالحديث الضعيف - 00:03:30 الذي لا يفيد اكثر من الظن المرجوح وليس الظن الراجح لسنا بحاجة الى ذلك ابدا بل سيكون عاقبة ذلك ما نشهده اليوم واقعا ان يصرف الحديث الضعيف العاملين به عن العمل بالأحاديث الثابتة - 00:03:54 اذا يكون شأن العمل بالحديث الضعيف شأن البدعة تماما بل تشريح حكم بالحديث الضعيف هو ابتداء في الدين فالعمل بالحديث الضعيف هو بدعة ولا شك فكما ان البدع واصرفوا الناس عن السنن - 00:04:18 حتى قال بعض السلف وروي ذلك مرفوعا الى الرسول عليه السلام ولكن لم يصح اسناده ليست بدعة الا وابيست سنة ما احدثت بدعة سنة. ونحن نقول ما عمل بحديث ضعيف الا واطيح مقابله - 00:04:40 بحديث ثابت صحيح ونحن نلمس هذه القاعدة التي وردت عن بعض السلف ما احدثت بدعة الا واميتت سنة في منطلق حياة

المسلمين كثيرا كثيرا جدا اخر ذلك وما العيد عنا ببعيد - [00:05:05](#)

تجد المسلمين اليوم بعد كل صلاة من الفرائض لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا يكتفون بهذا وانما يبيزيدوا على ذلك صيغ اخرى

وصلاة على الرسول وعلى ازواج الرسول وذرية الرسول واصحاب الرسول - [00:05:29](#)

لبشة طويلة ما لا نهاية فاذا ما انتهوا من هذا الذكر قام اكثرهم. وبين الازكار اللي شرعها الرسول دبر الصلاة منها ما يستحق اله ان

يغفر الله عنه ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر سبحانه الله ثلاثة وثلاثين الى اخره - [00:05:51](#)

ما احدثت بدعة الا واميتت سنة تقبل الله طاعتك بشوفك بالمسجد لاول مرة يبادرك بهذه التحية ما انزل الله بها من سلطان وبين

ذهب اين ذهب قوله عليه السلام حق المسلم على المسلم اذا لقيته فسلم عليه - [00:06:14](#)

طاح هذا الواجب مقابل ايش بدعة وعد ما شئت تدخل على انسان وهو يتوضأ قلت لهم زمزم قل له السلام عليكم. قال من زمزم ما

له اصل؟ وان كنت لابد له قائلا ذلك قل السلام عليكم زمزم - [00:06:37](#)

واذا كنت لا بد قائلا زمزم انه احسن من هيك مكوثر لانه كثير من اهل الزمزم ذمه لكن الذين يدعى لهم بان يشربوا من ماء الكوثر هذه

بشارة عظيمة جدا. لانه من قبلت هذه الدعوة - [00:06:57](#)

فهو من اهل الجنة يقينا. اما زمزم فقد وقد للناس لا ينطلقون عن وعي علمي وعن فكر ثاقب وانما كما يقولون عندنا في الشام. هات

ايدك وامشي هكذا وجدنا ابائنا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:07:17](#)